

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | السريا والغزوات قبل بدر

عبدالرحمن العجلان

العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:00:00

قال المؤلف رحمه الله في في سرد الغزوات والسرايا قبل بدر. ثانيا هي ترابط في شوال في السنة الاولى من الهجرة. بعث بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبيد - 00:00:20

كتبنا الحارث بن المطلب في ستين راكبا من المهاجرين. فلقى ابا سفيان وهو في مئتين على بطن رايغ وقد ترامى الفريقان بالنبل ولم يقع قتال. وفي هذه السرية انضم رجلان من جيش مكة الى - 00:00:40

وهما المقدار ابن عمر البهراني وعتبة ابن غزوان المازني. وكانا مسلمين خرجا مع الكفار ليكون ذلك وسيلة للوصول الى المسلمين. وكان لواء عبيدة ابيض وحامله مسطح ابن اثانة ابن المطلب ابن عبد - 00:01:00

مناف ثالثا قول المؤلف رحمه الله ثانيا في ترتيب السرايا والغزوات وقد تقدم كما ان عرفنا ان الغزوة ما خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم تكون بقيادته عليه الصلاة والسلام. والسرية ما كان فيها - 00:01:20

الصحابه ولم يخرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم. وان اول سرية خرجت هي بقيادة حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه ثانيا سرية خرجت الى جهة رايغ بقيادة عبيدة ابن الحارث ابن المطلب. ابن المطلب - 00:02:00

طالب ابني مناف. يعني عبيدة ابن الحارث ابن المطلب وابو النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن مناف. يعني هو في درجة ابي النبي صلى الله عليه وسلم الى جدهم - 00:02:40

عبيدة ابن الحارث ابن المطلب ابن مناف مناف جدهم المطلب اخو هاشم الحارث بدرجة المطلب عبيدة بدرجة عبدالله والد النبي صلى الله عليه وسلم وهو من السابقين الى الاسلام رضي الله عنه وارضاه. وممن - 00:03:20

اصيب بجراحة في موقعة بدر الكبرى وتوفي بعد هذه الجراحة رضي الله عنه وارضاه. وهو من بني المطلب وليس من بني عبد المطلب. المطلب عم لعبد المطلب. جد النبي صلى الله عليه وسلم. وبني المطلب - 00:04:10

ما فارقوا النبي صلى الله عليه وسلم وبني هاشم لا في جاهلية ولا في اسلام كافرهم دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم في شعب ابي طالب لما حاصرهم كفار قريش واذوهم او الى شعب - 00:04:40

في طالب ومنهم كفار من بني المطلب. ولذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب من الخمس مثل ما لبني هاشم حاشم والمطلب اخوان. ولهم اخوة اخرون. لكن المطلب ما فارق بنو - 00:05:10

ما فارقوا بني هاشم لا في جاهلية ولا في اسلام. فجعلهم النبي صلى الله عليه وسلم معهم لهم نصيب في الخمس ولا يأخذون الزكاة فعبيدة رضي الله عنه بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في ستين - 00:05:40

راكبا ولقي ابا سفيان وكان في جيش الكفار وابو سفيان في مئتين راكب وهؤلاء ستون وحصل بينهم تراشق وترامي بالنبل ولم يحصل معركة ولا حصل فيها غنيمة. ولا حصل فيها خسارة على المسلمين - 00:06:10

وانضم اليهم اثنان عظيمان من جيش الكفار جاؤوا معهم وهم مسلمون. لكن رغبة في الخروج معهم حتى يصلوا الى جيش المسلمين

وهما المقداد ابن عمرو وعتبة ابن غزوان رضي الله عنهما صحابيان - 00:06:50

جهود طيبة في الفتوحات الاسلامية رضي الله عنهم وبهذا تعزيز لجيش المسلمين حينما ينضم من رجاله الاقوياء الى جيش المسلمين

في هذا اعزاز لجيش المسلمين وخذلان لكفار رغبة عنهم حينما رغب - 00:07:20

الصحابيان عن جيش الكفر والضلال وقائد السرية في هذه المرة التي توجهت الى رايغ هو عبيدة ابن الحارث ابن المطلب. رضي الله عنه وهو احد الثلاثة الذين بارزوا ثلاثة من الكفار في موقعة بدر - 00:07:50

كان في هذا ادخال السرور والفرح على المسلمين لما انتصر ثلاثتهم وفي فيها خذلان لجيش الكفر والضلال لما قتل ثلاثتهم الذين خرجوا للمبارزة نعم هذه سرية رايغ هي اللواء الثاني - 00:08:30

الذي عقده النبي صلى الله عليه وسلم بعد وصوله الى المدينة. اللواء الاول كان بقيادة حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه عم النبي صلى الله عليه وسلم اشهد الله وسيد الشهداء - 00:09:00

رضي الله عنه وارضاه. والسرية الثانية بقيادة عبيدة ابن الحارث ثالثا ثالثا سرية الخرار في ذي القعدة من السنة الاولى من الهجرة. بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة في رمضان. وسرية عمر - 00:09:20

في شوال. وسرية الخرار التي قائدها سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه. في ذي القعدة يعني في الاشهر المتوالية رمضان وشوال ذي القعدة من السنة الاولى علما ان موقعة بدر الكبرى - 00:09:50

في رمضان في السنة الثانية على مدار السنة. نعم. في ذي القعدة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد ابن ابي وقاص في عشرين راكبا يعترضون عيرا لقريش وعهد اليه الا يجاوز - 00:10:10

فخرجوا مشاة يكمنون بالنهار ويسيطرون بالليل حتى بلغوا الخرار صبيحة خمس. فوجدوا العرق بالامس كان سريع خرجت بقيادة سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه احد العشرة المبشرين بالجنة. امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتوجه الى جهة الخرار ولا يتجاوزه. لانه - 00:10:30

عليه الصلاة والسلام ما احب منهم ان يتعمقوا خشي عليهم عليه الصلاة والسلام فامرهم بان يصل الى الخرار اعتراض جيش وركب لكفار قريش فلما وصلوا الخرار وهو موقع معروف قريب من الجحفة قريب من الجحفة التي هي ميقات اهل الشام ومصر على جهة البحر يعني بمحاذاة رابع - 00:11:00

لان الجحفة ورابع متقاربتان متساويتان. امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعترف كفار قريش الى الخرار. فان وجدهم فيها والا فلا يتجاوز. فوجدوا فلما وصلوا الى الخرار وجد جيش الكفار قد تجاوز ذلك المكان مر به من جنس امس وتجاوزه فرجعوا - 00:11:30

رضي الله عنهم نعم سرية الخرار ثالثا سينة الخرار في ذي القعدة من السنة الاولى من الهجرة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد ابن ابي وقاص في عشرين راكبا يعترضون عيرا لقريش وعهد اليه الا يجاوز الخرار - 00:12:00

فخرجوا مشاة يكمنون بالنهار ويسيطرون بالليل. رضي الله عنهم خرجوا مشاة ما معهم شيء يركبونه. وفي النهار يختفون وفي الليل يسرون. رضي الله عنهم. وتحملوا الكلفة والمشقة رضي الله عنهم في ذات الله - 00:12:20

حتى فخرجوا مشاة يكمنون بالنهار ويسيطرون بالليل حتى بلغوا صبيحة خمس فوجدوا العير قد مرت بالامس. كان اللواء سعد رضي الله عنه ابيض وحمله المقداد بن عمرو هو الذي جاء قريبا من كفار قريش لانه كان قائد رضي الله عنه وارضاه وله نشاط نعم - 00:12:40

رابعا غزوة ابواء او ودان. هنا لاحظ قال في هذه غزوة ابواء هناك قيصرية اسرية اسرية ثلاث سرايا ثلاث سرايا مرت وهذه قال غزوة لان النبي صلى الله عليه وسلم خرج فيها. نعم. ابواء في صفر. ابواء كانت في شهر صفر. من السنة الثانية - 00:13:10

في ذي القعدة تلك الغزوة التي فيها سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ثم في سفر استدل النبي صلى الله عليه وسلم الاشهر الحرم محرم وذو وخرجت هذه السرير وخرج بها صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة في شهر صفر من السنة - 00:13:40

من الهجرة. نعم. خرج في صفر سنة اثنين من الهجرة الموافق اغسطس سنة ستمائة وثلاث وعشرين خرج رسول الله صلى الله عليه

وسلم بنفسه بعد ان استخلف على المدينة سعد بن عباد استخلف على المدينة اميرا لما - 00:14:10

خرج من المدينة حتى يكون مرجعهم اميرهم في المدينة هو سعد ابن عباد رضي الله عنه وارضاه نعم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه بعد ان استخلف على المدينة سعد بن عباد في سبع - 00:14:30

رجلا من المهاجرين خاصة. يعني هذه السرايا الاولى كلها كان النبي صلى الله عليه وسلم يكلفهم من المهاجرين. ما يكلف احد من الانصار لان الاتفاق بين النبي صلى الله عليه وسلم والانصار حينما حصلت - 00:14:50

بيعة العقبة الاولى والثانية والبيعة الاخيرة على انه يناصرون النبي صلى الله عليه وسلم ويحمونه ممن اراده في المدينة وما كان بينهم اتفاق على انهم يخرجون للقتال معه خارج المدينة. فلهذا صلى الله عليه وسلم في هذه السرايا - 00:15:10

والغزوات الاولى كان يأخذ ويأمر بالمهاجرين رضي الله عنهم. حتى رغب انصار رضي الله عنهم في ان يخرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تلقاء انفسهم رضي الله عنهم وارضاهم - 00:15:30

يعترض عيرا لقريش حتى بلغ ودان فلم يلقى كيدا. وفي هذه الغزوة عقد معاهدة كذلك هذا موضع قريب من رابغ والدان بينه المعلم رحمه الله لقوله موضع بين مكة مدينة بينه وبين رابغ مما يلي المدينة تسعة وعشرون ميلا. يعني هو اقرب الى المدينة من رابغ بتسعة وعشرين - 00:15:50

نعم وفي هذه وفي هذه الغزوة عقد معاهدة حلف ما عمرو بن محشي الضمري وكان سير بني ضمرة في زمانه وهاك نص المعاهدة. هنئ النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرص - 00:16:20

على المعاهدة على مع من حول المدينة حتى لا يتسلطوا عليه ولا يؤذوه ولا يؤذوا صحابته اذا خرجوا رضي الله عنه للجهاد في سبيل الله يأمن ممن حوله لانه اذا خرج الانسان يريد عدو العدو اقرب اليه عنده - 00:16:40

خاف منه فالنبي صلى الله عليه وسلم عاهد هذا امير بني آا ظمرة الذي هو عمرو بن محشي الضمري كان كبير بني ضمرة وهم سكانهم حول المدينة. فعاهده صلى الله عليه وسلم - 00:17:00

على ان يكون بينهما مناصرة ولا يؤذي احدهم الاخر. ويكون هؤلاء امنون من ان تمتد اليهم يد من الصحابة رضي الله عنهم كما ان الصحابة امنون بان تمتد اليهم يد جائرة منهم. نعم. نص المعاهدة هذا كتاب من محمد رسول الله - 00:17:20

لبنى ضمرة فانهم امنون على اموالهم وانفسهم وان وان لهم النصر على من رامهم الا ان يحاربوا دين الله يعني الرسول صلى الله عليه وسلم قال لهم علينا المناصرة لو جاءهم عدو من خارج ناصرهم الا - 00:17:50

انصار منهم محاربة لدين الله فلا. يعني لو حاربوا احدا من المسلمين ما نحارب معهم. وانما نحارب معهم مع من ناوهم وارادهم بشر من غير المسلمين. اما اذا كان منهم محاربة للمسلمين فلا - 00:18:10

ما بل بحر صوفة وان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعاهم لنصره اجابوه. يعني انه اذا طلب منهم المناصرة ما يتوقفون. اذا تسلط على المسلمين عدو وطلب النبي صلى الله عليه وسلم بني ضمرة المناصرة انهم ما يتوقفون. وفي قوله صلى الله عليه وسلم ما بل بحر صوفه يعني انه - 00:18:30

دائما هي اتفاق بيننا وبينهم على ان لا يتخلى احد منا عن هذا العهد الذي ابرم واتفق عليه وهذه اول غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانت غيبته خمسة عشر ليلة - 00:19:00

وكان اللواء ابيض وحامله حمزة ابن عبد المطلب. حامل لواء النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة. عمه حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه وارضاه. وغيبته صلى الله عليه وسلم فيها خمس عشرة ليلة - 00:19:20

وجعل على المدينة سعد ابن عباد رضي الله عنه خامسا غزوة هذي غزوة اخرى خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الاول من السنة الثانية للهجرة الموافق لسبتمبر سنة وهذا في ربيع الاول. يعني رجع ثم استعد للغزوة الثانية صلوات الله - 00:19:40

وسلامه عليه. خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مئتين من اصحابه يعترض لقريش فيها امية ابن خلف الجمحي ومئة رجل

من قريش والفان وخمسمائة بعير فبلغ بواطاً من ناحية رضوى - 00:20:10

ولم يلق كيدا. ما توافق هو يا أعداء هؤلاء خرج اليهم فما توافق وإياهم. واستخلف ففي هذه الغزوة على المدينة سعد بن معاذ سعد بن معاذ ما كان عليه الصلاة والسلام يستخلف احد دائما وانما في كل غزوة - 00:20:30

تخلف عليها واحد من خيار الصحابة رضي الله عنهم وكلهم خيار. وكان لوائه ابيض وحامله هو سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه.

ثالثا غزوة صفوان في شهر ربيع الاول سنة اثنين من الهجرة - 00:20:50

اغار كرد كرز ابن جابر الفهري في قوات خفيفة غزوة بواط وغزوة صفوان في شهر واحد عليه الصلاة والسلام خرج في غزوتين في شهر واحد جابر الفهري في قوات خفيفة من المشركين على مراعي المدينة. ونهب بعض المواشي فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبعين رجلا من اصحابه - 00:21:10

لمطاردته. حتى بلغ واديا يقال له صفوان من ناحية بدر. ولكنه لم يدرك كرزاً فرجع من دون حرب وهذه الغزوة تسمى بغزوة بدر

الاولى. بدر الاولى لانها وقع لانها في جهة بدر - 00:21:40

بدر الاولى في ربيع الاول. وبدر الكبرى في رمضان من نفس السنة. في ربيع الاول سنة اثنين من الهجرة وفي رمضان سنة اثنين من

الهجرة. غزوة صفوان وغزوة بدر كلها يقال لها غزوة بدر. لكن الاولى التي في ربيع الاول بدر الاولى. الاخرى العظيمة - 00:22:00

محلتها فيها اظهار للاسلام والمسلمين ونصر مؤيد من الله جل وعلا لعبدته ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم ولمن معه من

المؤمنين والتي فرق الله بها بين الحق والباطل. في رمضان - 00:22:30

من نفس السنة في السنة الثانية. واستخلف في هذه الغزوة الغزوة على المدينة زيد ابن حارثة وكان اللواء ابيض وحامله علي ابن ابي

طالب. استخلف على المدينة اميرا عليها زيد ابن حارثة رضي الله عنه. الذي هو - 00:22:50

هو مولى النبي صلى الله عليه وسلم وكان في الاول يدعى زيد ابن محمد حتى نزل قوله جل وعلا ادعوهم لابائهم اقسط عند الله

فسمي فقيه فدعي بابيه وقيل زيد ابن حارثة. وهو الذي اختار صحبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:10

مع الرق على ابويه على ابيه وعمه. اختار النبي على ابيه وعمه. اختار الرقة مع النبي صلى الله عليه وسلم على الحرية مع ابيه وعمه

لما رأى من خصال النبي صلى الله عليه وسلم الحميدة التي لا توجد في اي رجل - 00:23:30

من الرجال وكان ذلك قبل البعثة فكافأه النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الاختيار بان نسه اليه وتبناه فصار يدعى زيد ابن محمد

فلما نزل قوله جل وعلا ادعوهم لابائهم - 00:23:50

واقسط عند الله دعي زيد ابن حارثة وهو حب النبي صلى الله عليه وسلم وابنه اسامة ابن حب النبي صلى الله عليه وسلم وكان عمر

رضي الله عنه يفضل اسامة ابن زيد ابن حارثة على عبد الله ابن عمر - 00:24:10

وكان عبد الله ابن عمر اكبر منه واسن منه وهاجر من المهاجرين الاولين. فقليل له لم توظي اسامة ابن زيد على ابنك عبد الله ابن عمر

وابنك اكبر منه. واقدم منه هجرة وذكر امورا. قال نعم - 00:24:30

لان اسامة احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله ووالده والد اسامة احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من

عمر. فهو يفضل حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفسه وعلى - 00:24:50

على ولده رضي الله عنه فهو ممن لا تأخذه في الله لومة لائم رضي الله عنه. يفضل ما فضله النبي صلى الله عليه وسلم واحبه. سابعا

غزوة ذي العشيرة في جماد - 00:25:10

الاولى وجمال الاخرة سنة اثنين من الهجرة. في جمعة الاولى يعني الاولى في ربيع. الاولى وهذه في جماد الاولى بينهما شهر. نعم

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في خمسين ومئة. ويقال في مائتين من المهاجرين ولم يكره احدا على الخروج. وخرج -

00:25:30

على ثلاثين بعيرا يعتقدونها انظر خمسين ومئة وقيل مئتين ما معهم الا ثلاثين بعير يتعاقبونهم. يعني الخمسة والستة يعتقدونهم

ضعيف. رضي الله عنهم. مع النبي صلى الله عليه وسلم يعتضون عيرا لقريش ذاهبة الى الشام وقد جاء الخبر لفصولها من مكة فيها

- 00:25:50

اموال لقريش فبلغ ذا العشيرة. فوجد العير قد فاتته بايام. حكمة يريدھا الله جل وعلا. ما ادركوا العير لكن ادركوها والحمد لله يعني كانت سببا لوقعة بدر الكبرى. هذه هي لانها نفس العير هذه التي - 00:26:20

اعترضها النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة وافلتت وراحت للشام هي نفسها لما رجعت من الشام هذا اعتراضها في غزوة بدر الكبرى فحصل الفرقان بين الحق والباطل بالنصر - 00:26:40

واي يد من الله جل وعلا - 00:27:00